تفسير ابن عربي

2 ! | @ 45 @ 2 ! الروح الساذج عن العلوم ! 2 2 ! في استدعاء الكمال بلسان | الاستعداد ، واستوهب يحيى القلب لتنتعش فيه العلوم ، وشكا انفراده عن معاضدة القلب | في قبول العلم وحيازة ميراثه مع علمه بأن الفناء في ا خير من الكمال العملي حيث | قال : 2 ! 2 ! من القلب وغيره ^ (ووهبنا له يحيى) القلب بإصلاح زوجه | النفس العاقر لسوء الخلق وغلبة ظلمة الطبع عليها بتحسين أخلاقها وإزالة الظلمة | الموجبة للعقر عنها ^ (إنهم) ^ إن أولئك الكمل من الأنبياء ^ (كانوا يسارعون في الخيرات) ^ | أي : يسابقون إلى المشاهدات التي هي الخيرات المحضة بالأرواح ^ (ويدعوننا) ^ لطلب | المكاشفات بالقلوب ^ (رغبا) ^ إلى الكمال ^ (ورهبا) ^ من النقصان أو رغبا إلى اللطف | والرحموت في مقام تجليات الصفات ورهبا من القهر والعظموت ^ (وكانوا لنا خاشعين) ^ | بالنفوس . | ^ (والتي أحصنت) ^ أي : النفس الزكية الصافية المستعدة العابدة التي أحصنت فرج | استعدادها ومحل تأثير الروح من باطنها بحفظه من مسافحي القوى البدنية فيها ^ (فنفخنا | فيها) ^ من تأثير روح القدس بنفخ الحياة الحقيقية فولدت عيسى القلب ^ (وجعلناها) ^ مع | القلب علامة ظاهرة وهداية واضحة ^ (للعالمين) ^ من القوى الروحانية والنفوس المستعدة | المستبصرة يهديهم إلى الحق وإلى طريق مستقيم . | .

تفسير سورة الأنبياء من [آية 92 - 95] | ^ (إن هذه) ^ الطريقة الموصلة إلى الحقيقة وهي طريقة التوحيد المخصوصة بالأنبياء | المذكورين ، طريقتكم أيها المحققون السالكون ، طريقة ^ (واحدة) ^ لا اعوجاج ولا زيغ | ولا انحراف عن الحق إلى الغير ولا ميل ^ (وأنا) ^ وحدي ^ (ربكم) ^ فخصصوني بالعبادة | والتوجه ولا تلتفتوا إلى غيري ^ (وتقطعوا) ^ أي : تفرق المحجوبون الغائبون عن الحق ، | الغافلون في أمر الدين وجعلوا أمر دينهم قطعا يتقسمونه ^ (بينهم) ^ ويختارون السبل | المتفرقة بالأهواء المختلفة ^ (كل إلينا راجعون) ^ على أي مقصد وأية طريقة وأيه وجهة | كانوا فنجازيهم بحسب أعمالهم وطرائقهم . | ^ (فمن) ^ يتصف بالكمالات العملية ^ (وهو) ^ عالم موقن فسعيه مشكور غير مكفور |